سلطات الاحتلال تسمح للمسلمين من كل الأعمار بالصلاة في الأقصى الجمعة

الجمعة 21 نوفمبر 2014 12:11 م

اعلنت الشرطة الإسرائيلية مساء الخميس انها لا تنوي منع الشبان الفلسطينيين من الصلاة يوم الجمعة في باحة المسجد الأقصى في القدس للاسبوع الثاني على التوالي بعد اشهر من فرض قيود على ذلك.

ويأتي هذا الاعلان على خلفية توتر حاد بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مدينة القدس.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري في بيان "لن تفرض قيود على دخول المصلين"، متداركة ان الوضع قد يعاد النظر فيه ليلا في حال الضرورة.

وللمرة الاولى منذ اشهر عدة، سمحت إسرائيل الاسبوع الماضي لعشرات آلاف المسلمين بأداء صلاة الجمعة من دون قيود في باحة الاقصى.

وعادة ما تمنع سلطات الاحتلال الشبان المسلمين من الوصول الى باحة الاقصى الجمعة خشية حصول مواجهات تعقب الصلاة.

واتخذ هذا التدبير بعيد اعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ان "التزامات صارمة" تم قطعها لاحتواء التوتر في القدس الشرقية المحتلة بعد اجتماعه في عمان الخميس الماضي مع العاهل الأردني عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكان العاهل الأردني اعلن خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان الاربعاء ان "تكرار الاعتداءات الاسرائيلية" في القدس وخصوصا في المسجد الاقصى والحرم القدسي هو "أمر مرفوض جملة وتفصيلا".

وترافق التوتر في محيط المسجد الاقصى مع مواجهات دامية في الاسابيع الاخيرة في القدس الشرقية المحتلة، امتدت احيانا الى المدن العربية الاسرائيلية والضفة الغربية.

وقد اجج هذا التوتر هجوم الثلاثاء على كنيس في القدس الغربية أدى إلى مقتل اربعة اسرائيليين وشرطي درزي، ثم استشهد المهاجمان الفلسطينيان بعد ذلك.

وتوعد نتنياهو على الاثر بانه سيرد "بقبضة حديدية". وفي اليوم التالي استأنفت اسرائيل عملية هدم منازل منفذي الهجمات في القدس.

وفي هذا السياق، فجرت قوات الامن الاسرائيلية منزل الشهيد عبد الرحمن الشلودي في مبنى في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وكان الشلودي (21 عاما) قام في 22 اكتوبر الماضي بصدم مجموعة من الاسرائيليين في محطة للقطار الخفيف في القدس ما أدى إلى مقتل اسرائيلية امريكية وامرأة من الاكوادور. وقد قتلته الشرطة الاسرائيلية في الموقع.

وفي مؤشر إلى ارتفاع منسوب القلق لدى الاسرائيليين، قرر رئيس بلدية عسقلان في جنوب اسرائيل منع العمال الفلسطينيين من العمل

قرب رياض الاطفال مبررا قراره بـ"اعتبارات امنية" بعد الهجوم الثلاثاء على كنيس يهودي في القدس

واعلنت الشرطة الاسرائيلية الخميس ان فلسطينيا اعترف بدهس ثلاثة جنود اسرائيليين عن قصد في الخامس من نوفمبر امام مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بعد ان اكد في مرحلة اولى ان الامر حادث

كذلك، اعلن جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) انه تم اعتقال عناصر في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) يشتبه بانهم خططوا لاغتيال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان

وقال الجهاز ان المشتبه بهم "كانوا يجمعون معلومات عن موكب الوزير" والطرق التي يسلكها من والى منزله في مستوطنة نوكديم في الضفة الغربية المحتلة، وكانوا يسعون الى الحصول على قاذفة صواريخ لاستهداف سيارته

والسبب الاكبر في تفاقم التوتر في القدس الشرقية يعود الى سعي اسرائيل الى تكثيف الانشطة الاستيطانية في المدينة والى توترات دينية حول باحة المسجد الاقصى

وثارت ثائرة الفلسطينيين بسبب حملة يهودية من اجل الصلاة في باحة الاقصى، بيد ان السلطات الاسرائيلية اكدت انها لا تملك اي خطط لتغيير الوضع القائم في الاقصى منذ **1967.**